كلمة
شهرية



يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا

مُحَمَّد بن سَعِيد الأندلسي حفظه الله





كلمة شهرية بعنوان

يا بُنَيَّ اركب معنا

ربيع الأول ١٤٤٥ هـ

بقلم

محمد بن سعيد الأندلسي حفظه الله

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ غُرْبَةَ الْعِلْمِ فِي هَذَا الزَّمَانِ شَدِيدَةٌ، وَقُرُونُ الْجَهْلِ فِيهِ صَلْبَةٌ عَنِيدَةٌ، وَرُؤُوسُ التَّلْبِيسِ وَالتَّدْلِيسِ مُطَاعَةٌ فِي النَّاسِ، وَسِيرَتُهُمْ فِيهِمْ حَمِيدَةٌ، وَأَهْلُ الْحَقِّ قِلَّةٌ مَنْبُوذَةٌ مَقْبُوحَةٌ طَرِيدَةٌ، وَالنَّاسُ تَمُوتُ حِينَ تَمُوتُ وَهِيَ تَظُنُّ أَنَّهَا عَلَى شَيْءٍ!! وَلَيْسَتْ مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ، تَمُوتُ عَلَى الشِّرْكِ وَالْوَثَنِيَّةِ وَعِبَادَةِ الطَّوَاغِيتِ وَالدِّيَانَةِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ، وَلَا يَنْجُو مِنْ هَذَا الشِّرْكِ الْعَامِّ إِلَّا أَفْرَادٌ هُنَا وَهُنَاكَ، وَحَقٌّ لِمَنْ نَجَا بَيْنَ سَوادِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُقالَ فِيهِ: يَا وَيْحَهُ كَيْفَ نَجَا؟.. إِنَّ سُلْطَانَ الْبَاطِلِ فِي هَذَا الزَّمَانِ مُتَمَكِّنٌ فِي هَذِهِ الدِّيَارِ، قَدْ شَيَّدَ صُرُوحَهُ عُلَمَاءُ وَدُعَاةٌ وَخُطَبَاءُ وَأَحْبَارٌ، فَاجْتَمَعَتْ كَلِمَتُهُمْ عَلَى شَرْعَنَةِ دِينِ الطَّاغُوتِ وَتَرْسِيخِهِ فِي عُمُومِ الْأَرْضِ وَالْأَمْصَارِ، فَأَحْكَمُوا الْخِنَاقَ عَلَى أَفْكَارِ وَعَقَائِدِ الْعَوَامِّ مُنْذُ نُعُومَةِ الْأَظْفَارِ، وَجَفَّفُوا مَنَابِعَ الصَّفَاءِ الْعَقَدِيِّ وَرَمَوْهَا عَنْ قَوْسٍ وَاحِدٍ، وَغَيَّبُوهَا خَلْفَ عَالِي الْأَسْوَارِ، حَتَّى تَقَرَّرَ عِنْدَ النَّاسِ أَنَّ الدِّينَ هُوَ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ، وَأَنَّ دَعْوَى الْحُكْمِ وَالطَّاعَةِ وَالِاتِّبَاعِ للهِ وَحْدَهُ هُوَ نَهْجُ الْخَوَارِجِ الْمَارِقِينَ وَالْأُصُولِيِّينَ الْمُتَطَرِّفِينَ الْحَرُورِيَّةِ، فَدَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ الطَّوَاغِيتِ أَفْوَاجًا كَمَا أَخْبَرَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: تَلَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝١ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر: ١-٢]، فَقَالَ: «لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفْوَاجًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ» [١]، فَلَمْ يَبْقَ فِي الدِّيَارِ نَاطِقٌ بِالْحَقِّ إِلَّا غُيِّبَ فِي السُّجُونِ، أَوْ شُرِّدَ فِي الْفَيَافِي، أَوْ لَقِيَ الْمَصَارِعَ وَالْمَنُونَ، فَصِرْنَا إِلَى مَا تَرَى نُزَّاعًا مُسْتَخْفِينَ تَكْتَوِي مِنْ حَرِّ الْغُرْبَةِ بَيْنَ حُثَالَةِ هَذِهِ الدِّيَارِ... لَقَدْ أَطْبَقَتِ الْهَلَكَةُ، وَاشْتَدَّتِ الْغُرْبَةُ، وَعَمَّ الْكُفْرُ، وَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى عِبَادَةِ الطَّوَاغِيتِ وَالْأَوْثَانِ، وَصَارَتِ النَّجَاةُ فِي هَذَا الزَّمَانِ مُسْتَصْعَبَةً مُتَعَذِّرَةً إِلَّا لِمَنْ رَكِبَ السَّفِينَةَ الَّتِي تَسِيرُ بِهِ إِلَى بَرِّ النَّجَاةِ وَالْأَمَانِ، فَلَنْ يَسْتَطِيعَ الْفَرْدُ السِّبَاحَةَ فِي أَمْوَاجِ الْفِتَنِ الْمُتَلَاطِمَةِ الْعَالِيَةِ فِي هَذَا الزَّمَانِ، فَهُو الْهَلَاكُ الْمُحَتَّمُ وَالْغَرَقُ الْأَكِيدُ إِلَّا

[١] أخرجه الدارمي (٥٤/١، ٩٠)، والحاكم (٥٤١/٤، ٨٥١٨) واللفظ له، قال الحاكم: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخْرِجَاهُ". ووافقه الذهبي في "التلخيص"

مَنْ رَحِمَ اللهُ تَعَالَى، وَلَنْ يَنْجُو الْفَرْدُ إِلَّا بِالِارْتِقَاءِ عَلَى السَّفِينَةِ أَوِ التَّشَبُّثِ بِهَا مَا اسْتَطَاعَ إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا... السَّفِينَةُ الَّتِي تَخُوضُ بِهِ هَذِهِ الْغِمَارَ وَتَسِيرُ بِهِ عَلَى ذَلِكَ الْمِضْمَارِ.

وَلَقَدِ اجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ الْمُتَنَاثِرُونَ هُنَا وَهُنَاكَ بَعْدَ الشَّتَاتِ وَالضَّيَاعِ تَحْتَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، وَاتَّضَحَتْ لَهُمُ الطَّرِيقُ بِفَضْلٍ مِنَ اللهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ، وَهُمْ يَسْعَوْنَ فِي بِنَاءِ صَرْحِ الْجَمَاعَةِ الَّتِي طَالَ أَمَدُ غِيَابِهَا وَأُفُولِهَا، فَكُنْ يَا عَبْدَ اللهِ لَبِنَةَ بِنَاءٍ لَا مِعْوَلَ هَدْمٍ، فَإِنَّ اللهَ يَسْتَعْمِلُ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ عِبَادًا صَادِقِينَ فَتَحْيَا بِهِمُ الْقُلُوبُ، وَتَعْلُوا بِسَوَاعِدِهِمُ الرَّايَاتُ، وَيُقامُ بِهِمُ الدِّينُ وَإِنْ رَغِمَتْ أُنُوفُ الطَّوَاغِيتِ وَالْعَلْمَانِيِّينَ، وَإِنَّا عَلَى يَقِينٍ مِنْ تَمَامِ هَذَا الْأَمْرِ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ سَيَنْتَشِرُ فِي الْأَرْضِ كَالنَّارِ فِي الْهَشِيمِ، وَيَعُودُ وَيَعْلُو وَيَظْهَرُ، وَتُقْطَفُ بِسُيُوفِهِ رُؤُوسُ الشِّرْكِ وَالطَّوَاغِيتِ، وَتُزَالُ صُرُوحُ الْكُفْرِ وَمَعَالِمُ الْوَثَنِيَّةِ، وَتُهْدَمُ بِمَخَالِبِهِ مَظَاهِرُ الْجَاهِلِيَّةِ والدِّيَانَةِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ، بِعِزِّ عَزِيزٍ يُعِزُّ بِهِ عِبَادَهُ الْمُسْلِمِينَ، فَطُوبَى لِمَنْ كَانَ حَلَقَةً لِلْبِنَاءِ فِي هَذِهِ الْجَاهِلِيَّةِ النَّكْرَاءِ، طُوبَى لِمَنْ آمَنَ فِي زَمَنِ الشِّدَّةِ وَالْبَلَاءِ، وَكَانَ لِلدِّينِ الْفِدَاءَ، طُوبَى لِمَنْ حَمَلَ هَمَّ الْإِسْلَامِ وَسَعَى فِي إِقَامَتِهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَدِمَائِهِ وَقَلَمِهِ، وَأَفْنَى أَيَّامَهُ فِي هَذَا الْبَذْلِ وَالْعَطَاءِ، طُوبَى لِمَنْ لَزِمَ الْجَمَاعَةَ الْمُسْلِمَةَ، وَعَمِلَ عَلَى إِقَامَتِهَا، وَصَبَرَ عَلَى تَبِعَاتِهَا فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَاءِ، طُوبَى لِلنُّخْبَةِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ الْمُتَخَاذِلِينَ وَسَقَطَاتُ الْمَخْذُولِينَ، أَوْ نُباحُ الْحُثَالَاتِ الْمُتَكَالِبِينَ، فَهَؤُلَاءِ الصَّادِقُونَ هُمُ الَّذِينَ يُكْمِلُونَ الْمَسِيرَ، وَيُؤْمِنُونَ بِالْوُصُولِ، وَيُوَاصِلُونَ الْعُبُورَ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى التَّبِعَاتِ، وَيَثْبُتُونَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ، وَيَحْمِلُونَ شُعَاعَ الْأَمَلِ حَتَّى تَشُعَّ شَمْسُ التَّوْحِيدِ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الظَّلَامِ وَالْأُفُولِ.

سِرَاجُ الطَّرِيــــقِ يُنِــــيرُ السَّــــبِيلْ ... يَسُــوقُ الْخُطَــى نَحْــوَ عِــزٍّ كَبِــيرْ
اسْــتَنَارَ السَّــبِيلُ وَبَــانَ الْعَطَــبْ ... وَصَــارَ الْفَــتَى نَحْــوَ نُــورٍ يَسِــيرْ

أَيُّهَا الْمُسْلِمُ: إِنَّ النَّجَاةَ فِي هَذَا الزَّمَانِ هِيَ فِي اللَّحَاقِ بِرَكْبِ الْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمَةِ، وَالدُّخُولِ فِي الصَّفِّ، وَالسَّيْرِ مَعَ الْقَافِلَةِ لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَإِعْلَاءِ صَرْحِ الْمُسْلِمِينَ... وَالْهَلَاكُ هُوَ الشُّذُوذُ عَنِ الْقَافِلَةِ، وَالتَّعَصُّبُ لِلرَّأْيِ، وَاتِّبَاعُ سُبُلِ الرَّدَى، وَالتَّغْرِيدُ خَارِجَ السِّرْبِ؛ فَقَدْ أَعْيَا الشَّتَاتُ قُلُوبَ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْهَنَ الْخِلَافُ عَزِيمَةَ الْمُوَحِّدِينَ، وَكَسَرَ الصِّدَامُ قُرُونَ الْمُتَنَاحِرِينَ، فَأَلْقَاهُمْ إِلَى مَزَابِلِ الشَّحْنَاءِ، وَأَفْضَى بِهِمْ إِلَى الرُّكُونِ إِلَى الدُّنْيَا وَالدَّنِيَّةِ وَالنَّقْصَاءِ، حَتَّى ذَهَبَتِ الدِّيَانَةُ، وَذَابَتِ الْعَقَائِدُ، وَانْصَهَرَتْ فِي تَفَاصِيلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْمَبَادِئُ وَالْقِيَمُ الْغَرَّاءُ... أَفِقْ يَا عَبْدَ اللهِ قَبْلَ ذَهَابِ الدِّينِ، وَلَا تَسِرْ خَلْفَ مُخَطَّطِ التَّشَرْذُمِ وَالضَّيَاعِ؛ فَإِنَّ الْغَرْبَ وَأَفْرَاخَهُ لَا يُرِيدُونَ مِنَّا أَنْ نَكُونَ فِي سِلْكٍ مُنْتَظِمٍ، وَلَا جَمْعٍ يَصْدُرُ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَرُدُّ إِلَى أُولِي الْأَمْرِ وَالْعِلْمِ فَيَسْتَقِمْ، إِنَّهُمْ يُرِيدُونَنَا أَفْرَادًا مُتَنَاثِرَةً مُتَنَاحِرَةً يَأْكُلُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَقَدْ نَصَّبُوا فِي هَذَا التَّيَّارِ رُؤُوسًا لِلْجَهْلِ يَطْحَنُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُفَتِّتُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَكَفَوْهُمُ الْمُؤْنَةَ، وَقَامُوا بِالْوَاجِبِ وَزِيَادَةً، وَحَالُهُمْ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا ۖ كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون: ٥٣].

يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا: تَعَلَّمِ الْإِسْلَامَ الْعَزِيزَ بِحَدِّهِ الصَّحِيحَ، وَلَا تَسْتَكْبِرْ عَنِ الْحَقِّ أَوْ تَسْتَنْكِفْ عَنِ الْبَيَانِ، أَلْقِ عَبَاءَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَطَهَّرْ مِنْ أَدْرَانِهَا وَشِرْكِهَا وَمَوْرُوثَاتِهَا، اكْسِرْ قُيُود عُبُودِيَّتِهَا وَكُنْ عَبْدًا للهِ وَحْدَهُ دُونَمَا سِوَاهُ، فِي اللهِ تُوَالِي وَعَلَيْهِ تُعَادِي، اِعْرِفِ الْحَقَّ تَعْرِف أَهْلَهُ وَالْزَمْهُمْ وَوَالِهِمْ وَانْصُرْهُمْ وَكُنْ مَعَهُمْ، اِعْرِفِ الْحَقَّ وَاعْضُضْ عَلَيْهِ بِالنَّوَاجِذِ، وَاصْبِرْ وَصَابِرْ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ وَتَمْضِي وَالْمَوْعِدُ الْجَنَّةُ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَنْ تَتَوَرَّعُ عَنْ تَكْفِيرِهِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سَوْفَ يَتَبَرَّأُ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ [البقرة: ١٦٦-١٦٧].

يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا: فَإِنَّكَ فِي أَمَسِّ الْحَاجَةِ إِلَى الْجَمَاعَةِ الْمُسْلِمَةِ فِي هَذَا الزَّمَانِ؛ فَإِنَّ الْعِظَامَ الْهَشَّةَ تَتَحَطَّمُ فِي أَوَّلِ الصِّدَامِ، وَالْمُسْلِمُ ضَعِيفٌ بِنَفْسِهِ قَوِيٌّ بِإِخْوَانِهِ فِي هَذِهِ الْجَاهِلِيَّةِ النَّكْرَاءِ، وَمَنِ اسْتَنَدَ إِلَى حَائِطٍ مَائِلٍ أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ بِهِ، وَمَنْ كَانَ فِي مُسْتَنْقَعٍ آسِنٍ تَلَطَّخَ قَلْبُهُ بِالْأَدْرَانِ وَالنَّجَاسَاتِ... وَالرِّفْعَةُ عَلَى قَاذُورَاتِ الشُّبَهِ سَلَامَةٌ وَنَجَاةٌ، ومَنْ تَخَلَّفَ عَنِ الرَّكْبِ مَا أَسْرَعَ أَنْ تَخَطَّفَهُ الْآفَاتُ عَلَى جَنَبَاتِ الطَّرِيقِ، وَمَنِ انْتَكَسَ وَسَقَطَ وَعَادَى الْحَقَّ وَأَهْلَهُ ابْتُلِيَ بِنُصْرَةِ الْبَاطِلِ وَالدَّعْوَةِ إِلَيْهِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَعُوقِبَ بِطَمْسِ الْبَصِيرَةِ وَانْتِكَاسِ الْفِطْرَةِ حَتَّى يُنْكِرَ مَا كَانَ يَعْرِفُ وَيَعْرِفَ مَا كَانَ يُنْكِرُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَبِنَةً فِي الْبِنَاءِ أَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ هِمَّةٌ فِي ذَلِكَ فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِعْوَلًا لِلْهَدْمِ يَا عَبْدَ اللهِ؛ فَإِنَّ شُؤْمَ عَدَاوَةِ الْحَقِّ وَأَهْلِهِ عِنْدَ اللهِ عَظِيمٌ.

يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا: فَإِنَّ الطَّرِيقَ طَوِيلٌ، وَإِنَّهَا تُمْطِرُ فِتَنًا فِي هَذَا الزَّمَانِ، فَلَا تَجْعَلْ دِينَكَ عُرْضَةً لِلْخُصُومَاتِ وَالتَّنَقُّلَاتِ، وَلَا تَأْخُذْ دِينَكَ مِنْ طَوَاغِيتِ الْعِلْمِ أَحْذِيَةِ الطَّوَاغِيتِ الْبَلَاعِمَةِ السَّفَلَةِ؛ فَقَدْ بَاعُوا دِينَهُمْ بِدُنْيَا غَيْرِهِمْ، وَلَا تَأْخُذْ دِينَكَ مِنْ رُؤُوسِ الْجَهْلِ وَجَمَاعَاتِ الْكَمُوجِ [٢]، وَإِيَّاكَ مِنْ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ وَسَقْطِ الْمَتَاعِ، وَخَفَافِيشِ الظَّلَامِ وَقُرُونِ الْمَعِيزِ؛ فَإِنَّ فَاقِدَ الشَّيْءِ لَا يُعْطِيهِ، وَإِنَّ الْجَاهِلَ الْمُتَصَدِّرَ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا، يُفسِدُ وَلَا يُصْلِحُ، وَيَهْرِفُ بِمَا لَا يَعْرِفُ، كَلَابِسِ ثَوْبِ زُورٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَوْرِدًا وَهُوَ السُّمُّ الزُّعَاقُ، فَلَا يَغُرَّنَّكَ صِيَاحُ دِيكِ الْمَزَابِلِ عَلَى جَنَبَاتِ الطَّرِيقِ، فَإِنَّ الْقَافِلَةَ تَسِيرُ وَالْهَوَامُّ تَقْدَحُ، كَمَا قَالَ إِسْحَاقُ: "فَإِنَّ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةً ثُمَّ يَضْمَحِلُّ" [٣]، وَنَخْتِمُ بِوَصِيَّةِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ فِيمَا أَوْصَى بِهِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ السُّلَمِيَّ، فَقَالَ: "عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَإِيَّاكَ وَالْكَذِبَ وَالْخِيَانَةَ وَمُجَالَسَةَ أَصْحَابِهَا؛ فَإِنَّهَا وِزْرٌ كُلُّهُ، وَإِيَّاكَ يَا أَخِي وَالرِّيَاءَ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ؛ فَإِنَّهُ شِرْكٌ بِعَيْنِهِ، وَإِيَّاكَ وَالْعُجْبَ؛ فَإِنَّ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لَا يُرْفَعُ وَفِيهِ عُجْبٌ، **وَلَا تَأْخُذَنَّ دِينَكَ إِلَّا**

[٢] سأل رجل الإشبيلي: "مَا "الكَمُوجُ"؟ فَقَالَ: أَيْنَ قَرَأْتَهَا؟ قَالَ: فِي قَوْلِ امْرُئِ الْقَيْسِ: وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، قَالَ الْإِشْبِيلِيّ: الْكَمُوجُ دَابَّةٌ تَقْرَأُ وَلَا تَفْهَم!

[٣] الجرح والتعديل (٣٢٩/١)

مِمَّنْ هُوَ مُشْفِقٌ عَلَى دِينِهِ؛ فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي هُوَ غَيْرُ مُشْفِقٍ عَلَى دِينِهِ كَمَثَلِ طَبِيبٍ بِهِ دَاءٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعَالِجَ دَاءَ نَفْسِهِ وَيَنْصَحَ لِنَفْسِهِ، كَيْفَ يُعَالِجُ دَاءَ النَّاسِ وَيَنْصَحُ لَهُمْ؟ فَهَذَا الَّذِي لَا يُشْفِقُ عَلَى دِينِهِ كَيْفَ يُشْفِقُ عَلَى دِينِكَ؟ **وَيَا أَخِي إِنَّمَا دِينُكَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ**" [٤].

وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ



[٤] حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٢٤/٧)